

81-شرح معرفة أنواع علم الحديث (النوع 81 معرفة الحديث

المعلل (صفحة 681 د.ماهرياسين الفحل 51ربيع الأول

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
مجلسنا هذا اليوم في شرح النوع الثامن عشر - 00:00:03

وهو معرفة الحديث المعدل قال ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله النوع الثامن عشر معرفة الحديث المعلل ايها الاخوة هذا النوع من
انواع الحديث من اهم الانواع بل هو من اصعب الانواع - 00:00:22

واغمضها وبه تظهر مهارات اهل الحديث ولذلك لما صنعت مجموعة من المجموعات تحدثت عن علل الحديث برب فيها اهل الفن منهم
الدكتور محمد الفراج حفظه الله تعالى وهذا النوع من انواع مهم جدا - 00:00:45

وقد بحث في كتب خاصة اهتمت بالتنظير والتطبيق وقد بحث كنوع من انواع مصطلح الحديث قال ابن الصلاح ويسميه اهل
الحديث المحلول طبعا مما سماه بن معلول الترمذى وابن علي - 00:01:11

وابو يعلى والدارقطني والحاكم والخليلي وغير هؤلاء يسمونه معلم. اذا هو يقال له معلل ويقال له معلول ويقال له معل والشيخ
على الصياغ له كتيب في هذا تحدث في مقدمة الكتاب عن هذه الالفاظ بكلام طيب - 00:01:34

يقول وذلك منهم ومن الفقهاء في قول في باب القياس العلة والمعلول مردود عند اهل العربية واللغة طبعا تبعه في ذلك النموذج فقال
انه لحن. يعني الاستعمال معل ومعلول لحم - 00:02:00

واعتراض عليه بأنه قد حكاه جماعة من اهل العربية وحكاية بعض اهل العربية يعني هل يخرجه عن كونه ضعيفا؟ ام لا يخرجه في
ذلك كلام طويل ولكن لما حصل خلاف - 00:02:22

يعجبنا قول العراق حينما قال والاجود ان يقال فيه معل بلا معل واحدة لا معل ثم ذكر سبب ذلك هذا قال في كتابه السقيل والايضاح
وقاله في شرح التنفس والتذكرة والمسألة مبسوطة وقلت بان الدكتور علي الصياغ بحثها - 00:02:45

بحثا جميلا وانتهى الى صحة معلو ومعلول قال ابن الصلاح اعلم ان معرفة علل الحديث من اجل علوم الحديث وادقها
واشرفها كلام في غاية المثانة لان معرفة هو العلم الذي - 00:03:07

هو صعب لانه تمييز الخطأ من الصواب ومعرفة الخطأ في احاديث الثقات ومعلوم ان معرفة الخطأ في احاديث الثقات صعب ومما
تأتي اهمية هذا النوع ان الاحاديث المعلل حينما تخرج - 00:03:34

في ذلك تنقية للسنة في ذلك تنقية للسنة. قال وانما وانما يطلع طبعا يطلع بمن؟ بمعنى تطلع يقال تطلع امتلا ريا حتى بلغ الماء
اضلاعه واذا الفقهاء يذكرون في بعد الطوفان التطلع من ماء زمزم اي ان الانسان يشرب من ماء زمزم - 00:03:58

حتى يبلغ به الشبه قال وانما يطلع بذلك اهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب يعني معنى ان علم العلل لا يستطيعه كل احد علم العلل لا
يستطيعه كل احد والحاكم في معرفة انواع الحكيم - 00:04:26

الحاكم في معرفة انواع الحديث قد اسند عن ابي زرعة الرازى ان رجلا قال له ما الحجة في تعليلكم الحديث طبعا الاولى في الجملة
في اعلانكم الحديث لكن هكذا جاءت الرواية - 00:04:50

ما الحجة في تعليلكم الحديثة؟ قال الحجة ان تسألني عن حديث له علة فاذكر علته ثم تقصد النواراة يعني محمد ابن مسلم ابن وارة

وتسأله عنهم ولا تخبره بانك قد سألتني عنهم - 00:05:07

فيذكر علته ثم تقصد ابا حاتم فليعلله طبعا الاولى ان سيعله ثم تميز كلام كل منا على ذلك الحديث فان وجدت بيننا خلافا في علته
00:05:24

وان وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم ففعل الرجل فاتفق كلمتهم عليه فقال اشهد ان هذا العلم الهام. طبعا هو العلم ليس
معنى انه ليس قاعد هذا العلم قواعد وضوابط ومكتنة جملة معطيات يؤتاهما الناقد - 00:05:43

يستطيع من خلالها ان يميز الخطأ من الصواب وما كان يشبه كلام النبي مما لا يشبهه وانا كتبت في كتابي الجامع في العلل فصلا
سميته ثقافة المعلم اي الثقافة التي ينبغي ان يحملها العالم حتى يستطيع من خلاله ان - 00:06:06

يعل الاخبار يقول هنا اذا وانما يطلع بذلك اهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب ثم قال وهي عبارة عن اسباب خفية غامضة يعني في
الغالب تكون غامضة ليست ظاهرة قادحة اي هذه الاسباب قادحة لان هناك - 00:06:25

اختلاف او خلل ويكون الحديث صحيحا قال في الحديث المعلم هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع ان ظاهره
السلامة منها هنا ابن الصلاح عرف هذا - 00:06:50

النوع من انواع علوم الحديث ابن الصلاح عرف هذا النوع من انواع علوم الحديث بهذا التأليف قال هو الحديث الذي فيه على علة
تقدح في صحته مع ان ظاهره السلامة منها - 00:07:11

اذا الخبر المعال هو الخبر الذي ظاهره الصحة يطلع فيه بعد التفتيش على خلل فيه قالوا ويتطرق ذلك الى الاسناد الذي رجاله ثقات
يعني الاحاديث المعلى او المعلولة هي ميدان احاديث الثقة - 00:07:36

وعند الجمع والنظر والموازنة والمقارنة نجد ان احد الثقات قد اخطأ في هذا الخبر قالوا يتطرق ذلك الى الاسناد الذي رجاله ثقات
الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر هكذا ذكر ثم قال طبعا ليس معنى ان الرواة احاديث الضعفاء ليس فيها عدل نعم -
00:07:57

كشف العلة في احاديث صعب. وكذلك كشف العلة في احاديث الضعفاء صعب ومعرفة الخبر في احاديث الثقات صعب ومعرفة
الخطأ في احاديث الضعفاء صعب ثم ذكر امورا من خلالها نستطيع ان نتبين. قال واستعنوا على ادراكمها - 00:08:27

بتفرد الراوي حينما يتفرد راوي طبعا التفرد قلنا ليس بعلة ولكن التفرد قد يكشف الضوء على ما يكمن في اعمق الرواية من خلل
وبمخالفته غيره. احنا لما نجمع اضطر نبحث هل يوجد تفرد؟ هل توجد مخالفة - 00:08:51

مع القرائن لما نجد التفرد ونجد المخالفة نبحث عن القرائن التي تدلنا على موطن الخل مع القرائن تنظم الى ذلك تنبه العارف بهذا
الشأن على ارسال في الموصى بهذه القرائن تنبه العارف - 00:09:12

المتقن المختص بهذا الشأن على ارسال في الموصى حديث يرويه تابعين عن الصحابي ونتبين ان ذكر الصحابي خطأ وان الراجح في
الرواية الارسال او بوقف في المرفوع حديث رواة مرفوعا الى النبي ويروى موقف على هذا الصحابي - 00:09:34

ويتبين ان رفعه خطأ وانه وان الصواب فيه انه من قول الصحابي او دخول حديث في حديث يكون الحديث يكتون حديثين
فيتوهم احد الرواية فيجعلهما حديثا واحدا او وهم واهم - 00:09:56

متوهم يتوهم بغير ذلك بحيث يغضب على ظنه ذلك قال فيحكم به او يتتردد فيتوقف. الناقل اما يحكم بالخطأ او يتتردد. فيتوقف فلا
يحكم بصحته ولا بضعفه قال وكل ذلك اي - 00:10:18

اي الامتناع عن التصحيح والاعياد قال وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه قال وكثيرا ما يعللون الموصى بالمرسل
احيانا يختلف الوصل والارشاد فيعمل الموصى بأنه مرسل - 00:10:38

وانتم تعلمون ان المسانيد هي الاحاديث التي تذكر فيها احاديث كل صحابي على حدث فاحيانا الخبر يروى عن الصحابي تابعا
الصحابي الى النبي فيذكر في المسند وتتجدد في الخبر نفسه مرسلا لماذا ذكر المراسيل؟ لان المرسل قد يكون علة للموصى -
00:10:59

فقال وكثيرا ما يعللون الموصول بالمرسل مثل ان يجيء الحديث بأسناد موصول ويجيء ايضا بأسناد منقطع اقوى من اسناد الموصول
قال ولهذا اشتملت كتب عدد الحديث على جمع طرقه كتب العلل اجتمعت على - 00:11:21

ذكر فيها جمع الطرق قال الخطيب ابو بكر البغدادي له باع في هذا يقول السبيل الى معرفة علة الحديث ان
يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته - 00:11:44

ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط تجمع طرق يوازن ويقارن قال وروي عن علي ابن المدينة قال الباب اذا لم
تجمع طرقه لم يتبيّن خطأه يعني الباب من ابوابنا لا نجمع الطرق لا نستطيع - 00:12:01

ان يتبيّن لنا خطأه قال ثم قد تقع العلة في اسناد الحديث وهو الاكثر والعين تقع في المتن وتقع في الاسناد وتقع احيانا فيه ما كلّيهما
وراجعوا حديث مئتين وثمانية واربعين من جامع الترمذى حديث اخطأ فيه شعبة ابن الحجاج وهو امير المؤمنين اخطأ في السند -
00:12:21

مرتين واطأ في المثل مرة قال وروي عن عريث المدين طبعا عن ابن المدين ذاك كأنه امام العلل وكان الله قد خلقه لهذا الشأن. قال
الباب اذا لم تجمع طرقه لم - 00:12:45

ايا خطأه الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن خطأه فلابد من جمع الطرق والنظر فيها والموازنة والمقارنة ثم الحكم بما يليق قال ثم قد
تقع العلة في اسناد الحديث وهو الاكثر وقد تقع في متنه - 00:13:03

ثم ما يقع في الاسناد قد يقبح في صحة الاسناد والمتن جميما احيانا خلل في الاسناد يؤثر على المتن واحيانا خلل في الاسناد لا يؤثر
على المسلم قل كما في التعليق بالارسال طبعا العبارة ان نقول كما في الاعلال بالارسال - 00:13:23

والوقف اذا هذا اعلان بالارسال بالوقف يؤثر على المتن لانه كل لما يكون للصواب انهم رواه مرسلا وان الوصل خطأ يؤثر على المتن
لان الحديث البصر ضعيف عند اهل الحديث كما مر عندنا - 00:13:42

ولما اذا الخبر يروى مرفوعا وموقوفا اذا كان الراوح موقوف يؤثر في في الخبر المرفوع قال وقد يقبح في صحة الاسناد خاصة من
غير قبح في صحة المثل قد يكون القبح في الاسناد ولا يؤثر في المثل - 00:13:58

قال فمن امثلة ما وقعت العلة في اسناده من غير قبح في المتن ما رواه الثقة يعلى ابن عبيد عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار
شف انظر وانتبه يعلى ابن عبيد - 00:14:18

عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم البياعان بالخيار الحديثة اي اذا كان الحديثة فهذا
اسناد متصل بنقل العدل عن العدل - 00:14:34

وهو معلم غير صحيح والمتن على كل طبعا هذا المتن صحيح لانه قد جاء من رواية عشرين صاحبي او اكثر من من عشرين صاحبي
لكن هذا حصل فيه علة في الاسناد اثرت في هذا الاسناد ولم تؤثر في المثل - 00:14:52

قال والعلة في قوله عن عمرو ابن دينار انما هو عن عبد الله ابن دينار طبعا ابدل ثقة بثقة عن ابن عمر هكذا رواه الائمة من اصحاب
سفيان منهم فوهم يعلى ابن عبيد وعدل عن عبد الله ابن دينار الى عمرو ابن دينار - 00:15:10

وكلاهما ثقل اذا هذا حصل فيه علة في اسناد الحديث وهذه العلة لم تؤثر في اصل الحديث قال ومثال العلة في المتن من فرض
مسلم باخراجه في حديث انس من اللطف المصحح بنفي قراءة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:30

فعمل قوم شوف لما قال فعل قوم يعني اراد به الدارقطن و الكلام دارقطني في سننه ويراجع كتاب النكت على كتابي ابن الصلاح
والعرافي للحافظ وابن وجع فقد جلى هذه المسألة - 00:15:49

يقول رواية اللفظ المذكور لما رأوا الاكثرين انما قالوا فيه فكانوا يستفتحون القراءة الحمد لله رب العالمين من غير تعرض لذكر
البسملة قال وهو الذي اتفق البخاري ومسلم على اخراجه في الصحيح - 00:16:09

ورأوا ان من رواه باللفظ المذكور رواه بالمعنى الذي وقع له يقول ففهم من قوله كانوا يستفتحون بي الحمد لله انهم كانوا لا يبسمون.
فرواه على ما فهم واطأ. يعني اخطأ حينما قال لا يجهرون ببسم الله - 00:16:27

نعم لأن معناه أن السورة التي كانوا يفتتحون بها من سور هي الفاتحة وليس فيها تعرض لذكر التسمية يقول وانظم الى ذلك الامر منها انه ثبت عن انس الرسول عن الانفتاح بالتسمية فذكر انه لا يحفظ فيه شيئاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)
طبعاً هنا يعني في هذا التمثيل لم يوفق ابن الصلاح في اختيار هذا المثال وثمة أمثلة كثيرة في الأحاديث المعللة واتى بامثال غير هذا المثال لكن اولى قال ثم اعلم انه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناهم من باقي الاسباب القادحة في الحديث المخرج له من حال الصحة الى حال الضعف - [00:17:15](#)

المانع من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل يعني أحياناً تطلق العلة على أحاديث هي يعني عبر ظاهرة وليس عللاً خفية قال ولذلك تجد في كتب علم الحديث الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح أي من أنواع الجرح الظاهر - [00:17:42](#)

قال وثم الترمذى النسخ علة من علل الحديث. طبعاً الترمذى ذكر هذا يعني ذكر هذا في اه او الكتاب وهذا يرجع اليه في شرح علل ابن رجب الحنبلي - [00:18:11](#)

قال ثم ان بعضهم اطلق اسم العلة على ما ليس بقادر من وجوه الخلاف نحو ارسال من ارسل الحديث الذي اسنده الثقة الضامن حتى قال من اقسام الصحيح ما هو صحيح معلوم - [00:18:27](#)

كما قال بعضهم من الصحيح ما هو صحيح شاذ. طبعاً هذه الاختير ايضاً لا داعي اذا ملخص ما ذكره الحافظ الصلاح ان الحديث هو نوع من انواع علوم الحديث وهو ادق علوم الحديث - [00:18:40](#)

واصعب انواعها ويستخدم في العم الغالي في احاديث الثقات التي ظهرها الصحة يطلع بعد التفتيش على خلل فيها يحكم الناقد بعد جمع الطرق والنظر والموازنة والترجح على خلل في الخبر فيعمل الاخبار - [00:19:01](#)

وهو ليس الهم بل هو قواعد وضوابط يؤمنها الناقد الذي احاط بعلم الحديث وكانت له دراية في التفسير والفقه والجرح والتعديل وهذا الفن مع المعرفة الواسعة للحاديـث النبوـية والسنـن المصطفـوية. يدرك من خلالـها الوـهم - [00:19:23](#)

وقد يطلقون العلة على ما هو علل ظاهرة على ما هي العلل الظاهرة من جرح الرواية او عدم ظبطهم او ظعفهم او طاعن في الخبر هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:19:48](#)